والحنة معك سفر كيف رايت لومك لكرمي كفا وضعفك
لشرفي وفا واني جهلت ان الاشيا انما تجذب الى اشكالها
والطير انما تقع على الافها وهل لا علمت ان الشرق والغرب
لا يجتمعان وشعرت ان المومن والكافر لا يتقاربان
وقلت الخبيث والطيب لا يستويان وتمثلت ٥
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
وذكرت اني علو لا يباع فيمن زاح وطاير لا يصيده من اراد
وغرض لا يصيبه الا من اجاد ما احسبك الا كنت قد تهيات
للتهنيه وترشحت للترفيه لولا ان جرح العجما جبار
للقيت من الكواعب ما لاقى يسار يسار عبدا اسود ذميم ثمته
العرب في الجاهليه يسار الكواعب لان النسا اذا راينه يضحكن
منه لقبحه فكان يظن انهن يضحكن من عجبهن به حتى نظرت اليه امراة
مولاه فضحكت فظن انها خضعت له فقال لصاحب له اسود كان
معه في الابل والله قد عشقتني مولاتي فلانه ورنها الميله ولم يكن
يكن يفارق الابل فقال له صاحبه يا يسار اشرب لبن العشار وكل
لحم الجوار واياك وبنات الاحرار فقال له يا صاحب انا يسار الكواعب
ما راتني حرة الا عشقتني فلما امسى قال لصاحبه احفظ على الابل حتى
اتيك فيها فلم يتنه حتى دخل على امراة مولاه يراودها عن نفسها
فقالت له مكانك فان للحراير طيبا اشمك اياه فاتته بطيب وموسى
خذمه قاطعه فاشمته الطيب ثم اعتنت بالموسى على انفه فقطعته
وميل وضعت عنترخورا وقطعت مذاكيره فصاح فقال صبرا

على مجامر

على مجامر الكرام ثم خرج هاربا حتى اتى صاحبه ودمه سايل
فضرب به المثل ويقال ان اسم المراه منشم وانها التي ضربت بها المثل
بقولهم عطر منشم فما هم الا بغض ما هممت ولا تعرض الا
لابتر ما تعرضت ان دعاوك روايه الاشعار وتعاطيك
حفظ السير والاخبار اما ثاب اليك قول الشاعر ٥
بنو دارم اكفاهم آل مسمع وتنكح في اكفائها الحبطات
وهل لا عثيت ولم تغتر وما اشك ان تكون وافد البراجم
هو عمار بن عمرو التميمي والبراجم خمسه من ولد حنظله والعرب تضرب
المثل بوافد البراجم وذلك ان الملك عمرو بن هند احرق تسعه وتسعين
رجلا منهم لثار له عندهم وكان قد الى ان يحرق منهم مايه فبينا
هو يلتمس بقيه المايه اذ مر عمار بهذا ولا علم له بالقصه فاشتم رايحه
القتار فظن ان الملك قد اتخذ طعاما فعدل اليه فقيل له من انت
قال من البراجم فالقي في النار وقيل في المثل ان الشقي وافد البراجم
ومن هنالك عيرت بنو تميم بحب الطعام وستاتي قصه عمرو بن هند في
تسميته محرقا او ترجع بصحيفة المتلمس هو جرير بن عبد المسيح احد
بني ضبيعه شاعر مجيد من شعرا الجاهليه وهو ابن اخت طرفه بن العبد
قدما على عمرو بن هند احد ملوك الحيره فنزلا منه في خاصته حتى نادماه
فبينما طرفه يوما يشرب معه وفي يده جام من ذهب فيه شراب اذ اشرفت
اخت عمرو فراها طرفه فقيل انما راها في الانا فقال ٥

الا بابي الظبي الذي يبرق شنفاه
ولولا الملك القاعد قد التمني فاه